

الحلقة 52 | الرفق المفقود من قلوبنا | ذكرى وعبرة ٢ | فاضل سليمان

سليمان

فاضل سليمان

يا رحلتي ليه الخطاطاوي التيلة نحلم كتير لكن بقدرة قليلة نمشي في طريقنا لاجل صورة فنلاقي روحنا اسرى بعد مسافة سم نجري مسافة وانتم بالف وطن وقلب خلافة يا رحلتي خطاطاوي - [00:00:00](#)

والحلي اصبح يشبه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في الحج في احدى السنوات ركبنا الباص عشان ننزل من عرفات بعد المغرب على مزدلفة واذا بالباص يقعد نص ساعة من غير ما يتحرك. وكلنا منتظرین وشايفين الباصات كلها اتحركت والناس نازلة فيما يسمى بالنفرة - [00:00:50](#)

من عرفات الى مزدلفة بدأنا نسأل هو السوق فين؟ السائق مش موجود ليه يا جماعة؟ ما تشووف السائق فين قال لك ده السائق ضيع المفتاح وبيبحث عنه. المفتاح اللي بيشغل المотор - [00:01:22](#)

فالهم الناس كلها نزلت من الباص وقعدت تبحث في الظلام في التراب لعلها تجد المفتاح. والله في ناس بقت تحسس باليديها في التراب مش لاقين المفتاح خالص لكن الدنيا ضلمت علينا والدنيا كانت زلام في الوقت ده - [00:01:34](#)

لكن للاسف ما حدش لقى المفتاح والعشاء اذن علينا واحنا لسه في عرفات. المفروض نكون في مزدلفة بنجمع الجمرات. المهم السائق لقيناه بيتكلم مع واحد ويتحايل عليه وكأنه يقدر يحل مشكلتنا وهو يقول له لا يمكن - [00:01:48](#)

يتحايل عليه يقول له بقول لك لا يمكن انا حلفت بالله. انا اقسمت بالله ما اعمل كده تاني اتاري ده واحد كان حرامي سيارات وطلع الحج عشان يتوب من سرقة السيارات. فهو الوحيد اللي يقدر يدور المotor بدون مفتاح - [00:02:05](#)

دي كانت شغلته طول عمره وكان طول اليوم في عرفة بيعاهمد ربنا انه مش هي عمل كده تاني فبدأنا نتحايل عليه ونقول له يا عم دي مش سرقة. ربنا بيدي لك فرصة انك تعمل نفس العمل اللي كنت بتعمله طول عمرك وهو حرام. بس المرة دي حلال - [00:02:20](#)

نفس العمل اللي كنت بتاخد به وزر يدخلك النار. النهاردة ربنا بيدي لك الفرصة تعامله وتاخد به ثواب يدخلك الجنة. نفس العمل اللي كنت انتم لما بتعملوا بتدخل الحزن على قلوب الناس على عرباتها اللي اتسربت. النهاردة هتعملوا وتدخل عليهم السرور - [00:02:37](#)

بكى يعني خد القرار انه يعني يعملها مرة تانية اخيرة. وفي خلال تلات دقايق كان الباص متحرك بنا الحمد لله وهو رزق بيكي والناس كلها عمالة تطبطب عليه مشكلة ان الموضوع انتشر. والناس عرفت ان احنا معنا في الرحلة واحد - [00:02:54](#)

حرامي سيارات نص سيارات للاسف قال عليه كان حرامي سيارات وتاب. الكل فضل خايف منه. مع ان الكل استفاد منه الكل فضل معلق له لافتة قديمة لافتة اللص - [00:03:14](#)

مع ان ربنا رفع عنه لافتة اللص ووضع له لافتة جديدة اسمها تائب ده الكلام ده كان في التسعينات خلينا نسيب الموضوع ده ونروح لسنة الفين وعشرة. سنة الفين وعشرة جا لي تليفون من الداعية المتخصص في حوار الاديان - [00:03:31](#)

معاذ عليان وقال لي في خبر سيء بنقول قال لي في اخت اسلمت منذ عدة سنوات وكانت نشيطة جدا في الدعوة على الانترنت. وربنا هدى بها عشرات الناس للإسلام اسمها ربا اعوار - [00:03:50](#)

وللاسف ارتدت عن الاسلام وعادت للمسيحية مرة اخرى وكل واحد حر لكن هي ارتدت بطريقة سخيفة جدا وعدوانية جدا. ليه زهرت مع قمص شهير جدا بعده الشديد للإسلام في حلقة على الهواء واعلنت فيها ترك الاسلام وخلعت الحجاب امام الناس - [00:04:07](#)

ده قمص شهير جدا بانه انسان قليل الادب. ولكن آآ سمعته اندمرت لما آآ فجرنا قضية سرقة التبرعات اللي كان بيرسلها له المسيحيين عشان يوسع ملکوت الرب وهو عمال يوسع ملکوتة هو واشتري اربع بيوت في كاليفورنيا يبقى اسماء قرايبه عشان ما يبانش انها على اسمه. وكشفنا الموضوع دوت - [00:04:32](#)

واللي كشفه المحامي بتاعه المهم معاذ قال لي ان هي خرجت مع الرجال ده في حركة عدائية جدا للإسلام وعملت حلقة سيئة جدا واحدنا قال لي بقى احنا عندنا تواصل معها انا وزملائي - [00:04:52](#) عن طريق الانترنت فيماذا نتعامل معها ازاي وارسل لي رابط الحلقة بتاعتتها. شاهدت الحلقة وهي طالعة مع هذا المجرم وبتعلن خروجها من الاسلام وبتخلع الحجاب. فكلمته قلت له معاذ - [00:05:06](#)

البنت دي هترجع تاني الاسلام بازن الله وقرب جدا. ما تخسروش علاقتكم بها قال لي ليه بتقول كده ؟ قلت له اانا سمعت كلامها بتركيز وهي لم تقل عن الاسلام اي كلمة سلبية - [00:05:21](#)

اطلاقا اسمع الحلقة كوييس هتلaciها عمالة تهاجم المسلمين وليس الاسلام في ولا كلمة دي بالتأكيد واحدة عندها تجربة سلبية مع المسلمين مش مع الاسلام. وانا كنت حاسس ان الموضوع هيكون وراه يعني زواج فاشل - [00:05:36](#)

وبالفعل اتضح انها تزوجت من زوج يعني مش مش شاطر مش كوييس ازاها ازاء شديد جدا وحصل خلافات شديدة جدا واصابها بعقدة نفسية وطبعا الاخر كريم استغلوا هذا الضعف النفسي اللي كانت بتعاني منه فاشتغلوا عليها وبالفعل - [00:05:53](#) سببواها الاسلام ورجعت للمسيحية لكن ما رجعتش عن قناعة بالفعل بعض الافراد القليلين زي معاذ وغيره فضلوا يتواصلوا معها وبيتكلموا معها بهدوء جدا وفي هذا الوقت اهلها ادخلوها كلية لدراسة اللاهوت. وكان يتم اعدادها لتصبح رأس حربة للتنصير. منصرا كبيرة اصلا زي عيلتها - [00:06:12](#)

كلهم يعني اب وابا عن عن جدا وامها كمان كلهم منصرین مشهورين. لكن بعد ما ارتدت واستمر الشباب على تواصل معها خلال عشر شهور بالظبط بفضل الله كانت جاهزة انها تعلن رجوعها للإسلام - [00:06:39](#)

وقلت لها ان الفيلم بتاعي كت لسة عامل فيلم جديد. اسمه الجهاد ضد الارهاب. جهاد اون تيري ريزم. ممكن يعلن عنه ويفتح على صفحتها هي على الفيسبوك قبل ما ينزل على صفحة مؤسسة جسور - [00:06:57](#)

وقبل ما ينزل على صحتي شخصيا. وقبل ما يفتح الفيلم رسميا في جامعة هونج كونج ويبقى هو ده اعلان رجوعها للإسلام وفعلا عملت كده واعلنت رجوعها للإسلام بانها افتتحت فيلم جيهد على صفحتها على الفيسبوك - [00:07:12](#)

انا اللي يهمني في هذا الموضوع كله بقى هو ردود افعال الناس لما تابت الى الله وعادت الى الاسلام طبعا في المسلمين رحبا برجوعها وكانوا سعداء ايضا كان هناك مسلمين تعاملوا معها بقسوة شديدة جدا - [00:07:30](#)

تخيلوا لما تدخل تصلي في المسجد فتجد مسلمة كانت تعرفها قبل كده وبتاكل عيش وملح معها بدل ما تفرح بها وتضمهما وتحضنها وتبقى سعيدة برجوعها للإسلام تصرخ وتقول خرجوها برة المسجد انت بتعملني هنا ايه - [00:07:49](#)

لا خلاص الحمد لله انا رجعت للإسلام تقوم تصر انها لازم تخرج من المسجد وتنطرد من المسجد يعني ما كنش حالة واحدة ده كان هناك ردود افعال سيئة جدا من اكتر من مسلم - [00:08:04](#)

مش قادرین يتقبلوها. حتى بعد ما اكدت لهم انها عادت الى الاسلام لم يعلم هؤلاء انهم في الوقت اللي طردوها فيه من المسجد هي كانت مطرودة ايضا من بيتها وامها القتها في الشارع على الهاي واي بدون فلوس وبالملابس اللي عليها. قعدت تلات تيام بدون اكل ونامت في الشارع نامت تحت - [00:08:19](#)

جسر تحت كوبري بسبب عودتها للإسلام والناس اللي كان مفروض يحتضنوها ويعاملوها معاملة جيدة عاملوها معاملة سيئة جدا اتقدمت في شغل عشان تدرس القرآن واللغة العربية في المدارس الاسلامية هناك كانت بترفض - [00:08:43](#) تدخل المسجد ترى نزرات سيئة في اعين الناس في الوقت ده الحمد لله جبناها مصر وعاشت معنا وتزوجت من الاخ نضال احد الاخوة اللي كانوا بيتوصلوا معها حتى تعود للإسلام. وكان لي الشرف ان انا اكون - [00:08:59](#)

ولي ربا قعوار في عقد الزواج. واشتغلت مع مؤسسة جسور للتعريف بالاسلام وتدريب الدعاة. وكتبت كتاب عن التنصير يعتبر مرجع من سبعية صفحة عن الشبكة العالمية بتاعة التنصير بادواته والياته وفي جمع التبرعات وفي الدعوة والقنوات الفضائية -

00:09:14

التدريب كل شيء مرجع لكن بعد الانقلاب طبعا في مصر اضطرت انها ترجع امريكا وانا عاصرت بنفسي المعاناة اللي كانت بتعانيها بقى وهي بتستقبل رسائل تهديد من الناس المفروض انهم مسلمين - 00:09:34

واضطر يعني انا اضطرت ان انا اتدخل وارسل لبعضهم رسائل شديدة اللهجة عشان يرتدع العبرة اللي بناخدتها النهاردة هي حديث للرسول عليه الصلاة والسلام ما كان الرفق في شيء - 00:09:52

الا زان يعني زينا وخلا شكله جميل ولا نزع الرفق من شيء الا شانه. يعني خلاه معيب وناقص ومشوه ما هذا العنف الموجود داخل بعض النفوس ربنا سبحانه وتعالى بب قبل التائبين. ليه احنا مش بنقبلهم - 00:10:08

الحمد لله ان احنا مش هنحاسب بعض يوم القيمة. والا بالتأكيد كنا دخلنا بعض النار كلنا القرآن لم يذكر ان الله يقبل التوابين فقط. بل يحبهم الاية بتقول ان الله يحب التوابين ويحب المتظاهرين - 00:10:28

عارف يعني ايه بيقى انسان بيقسوا على شخص تائب ممكן يكون ربنا بيحبه. تبقى انت بتقسو على واحد ربنا بيحبه اين الرحمة لما هي تترك دين اهلها وتطرد من بيتها وتصبح بدون مأوى وبدون مال واحنا بنقسو عليها بدل ما نساعدها ونقف جنبها - 00:10:49

يقول النبي صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الله لماذا نزعت الرحمة من القلوب؟ عاوز ربنا يرحمك ارحم اللي حواليك ربنا غفر للمرأة البغي لانها رحمت كلب وادته يشرب وعذب المرأة العابدة لانها حبست قطة ولم تعطيها لتأكل - 00:11:09

كم انسان النهاردة محبوس ظلم؟ كم انسان النهاردة يعذب ويجهو بمفهوم الخلافة يعني بمفهوم المخالفة لحديث الراحمون يرحمهم الله الذين لا يرحمون لا يرحمهم الله القسوة صفة حيوانية الحيوانات هي التي تفترس بعضها وتقسو على بعضها - 00:11:33

الانسان القاسي اقرب للحيوان من الانسان في هذه الخاصية الحمد لله رب عشاء دلوتي مع زوجها في امريكا وهي احدى الداعيات في مؤسسة جسور للتعريف بالاسلام والحمد لله آآعطي محاضرات لغير المسلمين تدرب البنات المسلمات على الدعوة - 00:11:56

ودخل بفضل الله العشرات في الاسلام من خاللها في الفترة الماضية من بعد ما اسلمت وما زالت تبحث عن دار نشر تطبع كتابها عن التنصير اللي عملته تحت اشراف مؤسسة جسور وسجلته بالكامل في سلسلة فيديوهات على اليوتيوب - 00:12:18

وده بيذكرني على فكرة بالصحابي الجليل عبدالله بن سعد بن ابي السرح اللي ارتد عن الاسلام ثم تاب وعاد مرة اخرى وفتح افريقيا وكان انتاجه في اسلامه الثاني اكبر من انتاجه في اسلامه الاول - 00:12:33

انا عن نفسي فخور بريق عوار جدا. واسأل الله ان يثبتني ويثبتكم ويثبت ربنا على الاسلام وان يرزقها وزوجها السعادة واحمد الله ان يعني هو الذي سيحاسبنا وهو الرحمن الرحيم التواب. الذي يقبل التوبة عن عباده - 00:12:49

ويغفو عن كثير. لانه عفو غفور غفار. والسلام عليكم ورحمة الله. واشوفكم بكرة بازن الله في ذكرى جديدة وعبرة جديدة ولو كنتم بتتفرجوا على الانترنت ما تنسوش تعملوا لايك وشير للفيديو وتشتركون في القناة بالضغط على زر السبسكرايب لأن ده بينشر الفيديوهات بتاعتتنا. والسلام عليكم - 00:13:09

خدنا سك كثيرة فنمشي مع الدروس واحلى من تتوه وسط المرور بتزرع في المعاني الا اني الاغاني انا خايف يا بكرة وسنا مش بريئة فيها الحقيقة - 00:13:28